

ما قبل النهائي - توصيات الاجتماع السادس للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للزراعة والمياه 2024/10/16

البند الأول: خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة

1. الاخذ علماً بما قامت به الأمانة الفنية والشركاء من الفاو والاسكوا لتنفيذ خطة عمل اعلان القاهرة، وتكليف الأمانة الفنية بالتنسيق مع الشركاء للاستمرار في متابعة تنفيذ الخطة وتقديم تقرير للاجتماع القادم حول التقدم المحرز.
2. الموافقة على مسودة الشروط المرجعية لمجموعة العمل المشتركة لتعبئة الموارد المالية وعرضها بصيغتها النهائية على الاجتماع الوزاري القادم.
3. الطلب من الاجتماع الوزاري القادم الموافقة على انشاء مجموعة العمل المشتركة للمياه والزراعة، والمنبثقة عن اللجنة، المعنية بتعبئة الموارد ودعوة الدول العربية المنظمات الراغبة في الانضمام اليها وموافاة الأمانة المشتركة برغبتها في ذلك.
4. الطلب من الامانة الفنية المشتركة بالتعاون مع الشركاء تعميم جدول محتويات التقرير الوطني المقترح للتنسيق بين المياه والزراعة والاستمارة المرافقة له على الدول العربية لإبداء الملاحظات في موعد أقصاه 2024/12/31، وتكليف الاسكوا بإدماج الملاحظات وإعداد النسخة النهائية.

البند الثاني: استخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة:

1. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على إعداد مسودة الدراسة الفنية حول إطلاق إمكانات تحلية المياه لأغراض الزراعة في المنطقة العربية، والى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) لإثراء الدراسة من خلال إعداد دراسة حالة حول تجربة المغرب في التوسع في استخدام مياه التحلية للري وادراجها كملحق للدراسة المعدة من قبل الفاو.
2. الطلب من الدول إبداء الملاحظات على الدراسة وارسالها لمنظمة الفاو عبر البريد الالكتروني (heba.alhariry@fao.org) في موعد أقصاه 31 ديسمبر 2024.
3. الطلب من الدول الراغبة في دراسة اقتصاديات استخدام مياه التحلية للزراعة على المستوى الوطني، التواصل مع الفاو والاسكوا على البريد الالكتروني (Heba.AlHariry@fao.org) و (khayat@un.org) لتقديم المشورة في إعداد "الأطر/الشروط المرجعية" (Terms of Reference) اللازمة لذلك.
4. دعوة الأمانة الفنية المشتركة التواصل مع الدول العربية لتنسيق الجهود فيما بينها والدول الاخرى ذات الخبرة لتبادل التجارب والخبرات في مجال استخدام مياه التحلية للزراعة.
5. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على تطوير وتنفيذ البرنامج التدريبي التوعوي حول الاستخدام الآمن للحمأة في الزراعة والاخذ علماً بالتقرير الشارح لذلك.
6. دعوة الأمانة الفنية المشتركة التواصل مع الدول العربية لتعزيز التعاون وتنسيق الجهود لإنشاء شبكة خبراء لتبادل الخبرات والتجارب واستكشاف سبل التوسع في مجال إعادة استخدام الحمأة.
7. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على العمل على تطوير واعاد خطط سلامة الصرف الصحي (Sanitation Safety Plans) وتنفيذها واستكمالها على مستوى تجريبي في كل من فلسطين والأردن وليبيا وتونس في إطار إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.
8. دعوة الفاو والمجلس العربي للمياه لتعميم الدليل الإسترشادي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا على الدول للاستفادة منه.
9. دعوة المجلس العربي للمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) إلى إعداد دليل ارشادي مبسط للمزارعين و وحدات الارشاد الزراعي والمائي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة بناءً على الدليل الإرشادي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا الذي تم عرضه على المجلس الوزاري العربي للمياه ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.
10. دعوة المجلس العربي للمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لتعبئة الموارد المالية لإعداد وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية في مجال استخدامات المياه شبه المالحة في الزراعة ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

11. دعوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) للتنسيق مع الشركاء الآخرين لإجراء دراسة فنية حول أولويات الاستفادة من مصادر المياه غير التقليدية وعرضها للمناقشة في الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

البند الثالث: التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة:

1. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على إعداد التقرير حول التقدم المحرز في التطبيق التجريبي للمبادئ التوجيهية لتحسين تخصيص المياه.
2. تقديم الشكر للدول التي بدأت في التطبيق التجريبي للمبادئ الاستراتيجية لتخصيص المياه للزراعة والطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مواصلة دعم هذه الدول في تنفيذ خطط تخصيص المياه للزراعة على المستوى التجريبي ورفع النتائج الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

البند الرابع: سد نقص البيانات في مجالات المياه والزراعة بتطبيق المعلومات المكانية (الاستشعار عن بعد والبيانات الجغرافية):

1. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) لإعداد كتيب حول المصطلحات المتعلقة بالبيانات في مجال المياه والزراعة وتطبيقات المعلومات الجغرافية المكانية والطلب من الأمانة المشتركة تعميمها على الدول العربية.
2. الطلب من الدول إبداء الملاحظات على كتيب المصطلحات وإرسالها لمنظمة الفاو على البريد الإلكتروني (mohamed.abdallah@fao.org) في موعد أقصاه 31 ديسمبر 2024.
3. تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لإعداد "خطة تدريبية لتنمية قدرات المسؤولين والكوادر الفنية الحكومية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية لسد الفجوات في البيانات ودعم اتخاذ القرار في قطاعي المياه والزراعة في سياق ندرة المياه" والطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) العمل على تعبئة الموارد المالية اللازمة لاستكمال إعداد تفاصيل المادة العلمية والبدء في تنفيذ البرنامج التدريبي.
4. الطلب من الأمانة المشتركة تعميم الخطة التدريبية على الدول العربية بهدف التنسيق في مرحلة لاحقة لاستقبال أسماء المرشحين من الدول.
5. دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا لتقديم تقرير عن التقدم المحرز في أنشطة المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية.
6. دعوة الدول العربية إلى الاستفادة من التدريب وأدوات التحليل والبيانات للنطاق العربي ونطاق المشرق بشأن تغير المناخ وأثره على الموارد المائية المتاحة من خلال مركز ريكار الإقليمي للمعرفة (RICCAR Regional Knowledge Hub - RKH) (متاح على: www.riccar.org)، والخدمات والشراكات المرتبطة به، لإعداد السياسات والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية والبحوث اللازمة لتعميم تغير المناخ وأثره على الموارد المائية وعلى الزراعة في خطط التنمية الوطنية والقطاعية.
7. الطلب من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) لعقد دورات تدريبية متخصصة حول نمذجة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والمياه من خلال التواصل مع الاسكوا على البريد الإلكتروني (khayat@un.org).

البند الخامس: تعزيز صمود قطاعي الزراعة والمياه في مواجهة آثار التغيرات المناخية

1. الطلب من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تقديم مقترحات حول مشاريع بالتعاون مع الدول العربية والأمانة الفنية المشتركة والشركاء لدعم صمود قطاعي المياه والزراعة فيها وتعزيز قدراتها لتحقيق ذلك.
2. حث الدول الأعضاء التواصل مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالنظم الغذائية لنقل الرسائل والأفكار المتعلقة بتحويل النظم الغذائية، وللمشاركة في الفعاليات السنوية التي تُنظَّم للتشاور الإقليمي حول هذا الموضوع. يُعتبر هذا الأمر مهماً في ضوء انعقاد قمة الامم المتحدة حول النظم الغذائية +4 في عام 2025، والتي ستتابع التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز مرونة النظم الغذائية. لمزيد من المعلومات يمكن التواصل مع الاسكوا على البريد الإلكتروني (nejdawi@un.org).
3. دعوة الدول العربية لإبداء الرأي حول تقارير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) المتعلقة بالنظم الغذائية، بهدف تحسين مستويات الأمن الغذائي والمائي. هذه التقارير تمثل فرصة

لمراجعة التقدم المحرز واستكشاف المجالات التي تحتاج إلى دعم إضافي، بما في ذلك التمويل المناخي والتكنولوجيات المستدامة المستخدمة في الزراعة وإدارة المياه.

4. دعوة الدول العربية لتطوير آليات للتنسيق بين القطاعات المختلفة، وخاصة قطاعات المياه والزراعة، وتطوير مشاريع متكاملة تركز على تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وزيادة مرونة النظم الغذائية في مواجهة تغير المناخ، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة. وحثها للاستفادة من المصادر المعرفية التي تطورها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وذلك للاستفادة من فرص التمويل المتاحة لمشاريع المناخ والنظم الغذائية.

البند السادس: مكان وموعد اجتماع اللجنة المشتركة القادم:

يتم انعقاد الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى على هامش النسخة الثامنة من اسبوع القاهرة للمياه 2025.

البند السابع: مكان وموعد الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء المياه ووزراء الزراعة القادم:

تقوم الأمانة الفنية المشتركة بالتواصل مع الدول بشأن موعد ومكان الاجتماع الوزاري المشترك القادم. وفي حال عدم تقدم أي من الدول بطلب استضافة الاجتماع ، يتم انعقاده في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.